﴿ إعرابُ سورة الحِجر ﴾

١ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ۞

● **الر تلك آيات :** الر : أعربت في السور السابقة . تلك : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . اللام : للبعد والكاف حرف خطاب والاشارة الى ما تضمنته السورة من الآيات . آيات : خبر «تلك» مرفوع بالضمة ويجوز أن تكون «تلك» في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف بتقدير : هذا تلك أو خبراً لما تضمنته «الر» من اسم للسورة . وتكون «آيات» بدلاً من «تلك» .

● **الكتاب وقرآن مبين :** الكتاب : مضاف اليه مجرور بالكسرة . وقرآن : معطوفة بالواو على «الكتاب» مجرور للتعظيم بالكسرة. مبين : صفة ـ نعت ـ لقرآن . بمعنى تلك آيات الكتاب في كونه كتاباً وأي قرآن مبين . وقد نكر القرآن للتفخيم والتقدير : والقرآن المبين .

٢ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ۞

● **ربما يود الذين كفروا :** ربما : قرئت بالتخفيف وهي لغة أهل الحجاز وبالتثقيل لغة بني تميم . وهي كافة ومكفوفة . وهناك رأي يقول يجوز أن تكون «ما» في محل جر على أنها نكرة أضيف اليها حرف «ربّ» وهو مضاف حرف شبيه بالزائد بتقدير : ربّ شيء فيكون «ما» اسماً مجروراً لفظاً بربّ مرفوعاً محلاً على أنه مبتدأ أو مفعول به اذا لم يستوفِ الفعل بعده مفعوله . ويبقى اعراب «ربما» لا محل لها عند اكثر النجاة أي كافة ومكفوفة . يودّ : أي يتمنى» فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. الذين : اسم موصول مبني

على الفتح في محل رفع فاعل . كفروا : صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو : ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . بمعنى : ربما يتمنى الكافرون حين يرون انتصار اتباع محمد لو كانوا مسلمين ويجوز أن تكون «ما» مصدرية . فتكون هي وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر برب . ربّ ودِّ .

● **لو كانوا مسلمين :** لو : حرف للتمني لا عمل لها أو الأوجه هي حرف مصدرية . كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة . الواو : ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة . مسلمين : خبر «كان» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد . ولو وما بعدها : بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «يود» التقدير : يود الكافرون كونهم مسلمين . وهنا جاءت «لو» مصدرية على اعتبار الفعل «يود» بصيغة الماضي «ودّ» لأنها تأتي غالباً بعد فعل «ودّ» مصدرية . لأن تقدير الآية : ربما ودّ الذين كفروا لأن المترقب في إخبار الله تعالى بمنزلة الماضي المقطوع به في تحقيقه وجملة «كانوا مسلمين» صلة «لو» المصدرية لا محل لها من الإعراب .

٣ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۞

● **ذرهم يأكلوا :** ذر : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. ولا يأت فعل ماضٍ من صيغته و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به . يأكلوا : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ مجزوم وعلامة جزمه حذف النون . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. ذرهم : بمعنى: فلهم.. دعهم.. أو اتركهم .

● **ويتمتعوا ويلههم الأمل :** الجملتان : معطوفتان بواوي العطف على «يأكلوا» وتعربان إعرابها. وعلامة جزم «يلههم» حذف آخره ـ حرف العلة ـ

و «هم» ضمير الغائبين مبني على السكون حرك بالضم لاشباع الميم : في محل نصب مفعول به مقدم . الأمل : فاعل مرفوع بالضمة . بمعنى : ويتمتعوا بدنياهم .

● **فسوف يعلمون :** الفاء: سببية أو استئنافية. سوف: حرف تسويف ـ استقبال ـ يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . بمعنى: فسوف يعلمون سوء صنيعهم فحذف المفعول .

٤ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ۞

● **وما أهلكنا من قرية :** الواو :استئنافية . ما : نافية لا عمل لها . أهلك : فعل ماضٍ مبني على السكون بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل . من : حرف جر زائد . قرية : أي أمة : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنه مفعول به .

● **إلاّ ولها كتاب معلوم :** إلاّ : حرف تحقيق بعد النفي لا عمل له . الواو حالية والجملة بعدها : في محل نصب حال . لها : جار ومجرور متعلق بخبر مقدم . كتاب : مبتدأ مؤخر بالضمة . معلوم : صفة ـ نعت ـ لكتاب : مرفوع مثله . ويجوز أن تكون الجملة من دون الواو على القياس في محل جر أو نصب صفة ـ نعتاً ـ لقرية وقد توسطت الواو لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف . بمعنى : إلاّ ولها أجل مقدر في اللوح المحفوظ .

٥ مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ۞

● **ما تسبق من أمة أجلها :** ما : نافية لا عمل لها . تسبق : فعل مضارع مرفوع بالضمة . من : حرف جر زائد . أمة : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل . أجل : مفعول به منصوب بالفتحة و «ها» ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

● **وما يستأخرون :** معطوفة بالواو على ما قبلها . ما : نافية لا عمل لها . يستأخرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . وقد أنثت الأمة أولاً . ثم ذكّرت آخرا حملاً على اللفظ والمعنى . والمعنى : لا تتقدم أمة في موضع كتابها أجلها ولا تتأخر عنه . وقد حُذف «عنه» لأنه واضح ومعلوم من سياق الكلام .

٦ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۞

● **وقالوا :** الواو : استئنافية . قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . أي وقال الكافرون .

● **يا أيها الذي :** يا : أداة نداء . أيّ منادى مبني على الضم في محل نصب و «ما» للتنبيه زائدة . الذي : اسم موصول مبني على الفتح بدل من «أيّ» .

● **نزل عليه الذكر :** الجملة : صلة الموصول لا محل لها . نزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح . عليه : جار ومجرور . الذكر : نائب فاعل مرفوع بالضمة أي القرآن .

● **إنّك لمجنون :** الجملة : في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل في محل نصب اسمها . اللام المزحلقة ابتدائية للتوكيد . مجنون : خبر «إنّ» مرفوع بالضمة . بمعنى : إنك لمجنون لقولك انّ الله قد أوحاه اليك .

٧ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۞

● **لو ما تأتينا بالملائكة :** لوما : بمعنى : « هلاّ » وهي حرف تحضيض ـ حض ـ لا عمل لها وصار للتحضيض لدخوله على المضارع . تأتينا : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه

وجوباً تقديره أنت . بالملائكة : جار ومجرور متعلق بتأتي .

● **إنْ كنت من الصادقين :** إنْ : حرف شرط جازم . كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «كان» من الصادقين : جار ومجرور متعلق بخبر «كان» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد و «كان» فعل الشرط في محل جزم بإنْ . وجواب الشرط ـ جزاؤه ـ محذوف لتقدم معناه . بمعنى هلاّ تأتينا بالملائكة يشهدون بصدقك أو هلاّ تأتينا بالملائكة للعقاب على تكذيبنا لك إن كنت صادقاً و «نا» في تأتينا: ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

٨ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ ۞

● **ما ننزل الملائكة :** ما : نافية لا عمل لها . ننزل : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : نحن . الملائكة : مفعول به منصوب بالفتحة .

● **إلاّ بالحق :** إلاّ : أداة استثناء والمستثنى محذوف تقديره: إلاّ تنزلاً . بالحق: جار ومجرور متعلق بصفة ـ للمستثنى المحذوف بمعنى إلاّ تنزّلاً متلبساً بالحق أي بالحكمة أو يكون «بالحق» في محل نصب حالاً من الملائكة أي ومعها الحق.

● **وما كانوا إذاً :** الواو : عاطفة . ما : نافية لا عمل لها . اذاً : حرف جواب لا عمل له ووقع هنا جواباً وجزاء لأنه جواب لهم والشرط محذوف هنا تقديره : ولو نزّلنا الملائكة ما كانوا منظرين وما اخر عذابهم . و «كانوا» فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة .

● **منظرين :** أي ممهلين : خبر «كان» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد .

٩ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۞

● **إنا نزلنا الذكر :** في هذا القول رد لإنكارهم في قولهم : يا أيها الذي نزل عليه الذكر وفيه تأكيد بأنه سبحانه هو المنزل وهو الذي بعث جبريل إلى محمد (ﷺ). إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و «نا» مدغم بإنّ وأصله : أننّا : ضمير متصل في محل نصب اسم «إنّ» نحن : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل نصب توكيد للضمير «نا» . نزل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل . أي أوحينا . الذكر : أي هذا القرآن : مفعول به منصوب بالفتحة . وجملة «نزلنا الذكر» في محل رفع خبر «أنّ» ويجوز أن تكون «نحن» في محل رفع مبتدأ وجملة «نزلنا الذكر» خبرها والجملة الاسمية «نحن نزلنا الذكر» في محل رفع خبر «إنّ» ويجوز أن تكون «نحن» ضمير فصل لا محل له .

● **وإنا له لحافظون :** الواو عاطفة . إنا : أعربت . له : جار ومجرور متعلق بخبر «انّ» اللام : مزحلقة ـ للتوكيد ـ حافظون : خبر «انّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد بمعنى لحافظون له من التحريف .

١٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ ۞

● **ولقد أرسلنا من قبلك :** الواو : استئنافية . اللام : للابتداء والتوكيد . قد : حرف تحقيق . أرسل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و«نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل والمفعول محذوف بتقدير : ولقد أرسلنا رسلاً . من قبلك : جار ومجرور بأرسلنا أو بصفة محذوفة للمفعول المقدر والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة و «من» لابتداء الغاية .

● **في شيع الأولين :** يعرب اعراب «من قبل» . الأولين : مضاف اليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد .

١١ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۞

● **وما يأتيهم من رسول :** الواو : حالية . ما : نافية لا عمل لها . يأتي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل و «هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به مقدم . من : حرف جر زائد . رسول : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل . وجملة «وما يأتيهم» حكاية حال ماضية . والجملة بعدها في محل نصب حال . أي بمعنى وما كان يأتيهم .

● **إلاّ كانوا به :** الاّ : أداة حصر أو حرف تحقيق بعد النفي لا عمل لها . كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم والواو ضمير متصل في محل رفع اسمها . به : جار ومجرور

● **يستهزئون :** الجملة : في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير في محل رفع فاعل و «به» متعلق بيستهزئون.

١٢ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۞

● **كذلك نسلكه :** الكاف : اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب صفة ـ نعت ـ لمصدر مضمر بتقدير : مثل ذلك السلك ونحوه نسلكه ويجوز أن تكون «ذا» في محل رفع مبتدأ . ذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بالاضافة . اللام للبعد والكاف حرف خطاب . نسلكه : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : نحن والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . بمعنى : ندخل الاستهزاء في قلوب المجرمين : أي نولده فيها.

● **في قلوب المجرمين :** جار ومجرور متعلق بنسلك . المجرمين : مضاف اليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

١٣ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ۞

● **لا يـؤمنون به :** الجـملة : في محل نصب حـال بتـقـدير : غير مؤمن به . ويجوز أن تكون بيـانيـة لقوله تعالى ـ كذلك نسلكه ـ لا : نافية لا عمل لها . يؤمنون : فـعل مـضـارع مـرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فـاعل. به : جـار ومجرور متعلق بيؤمنون بمعنى : لا يؤمنون بهذا القرآن وقد مـضت ارادة الله في الاقـوام الأولية بإهلاك من كذبوا الرسل منهم .

● **وقد خلت :** الواو : اسـتئنافيـة . قـد : حرف تحقيق . خلت : فعل ماضٍ مـبني على الفـتح المقـدر للتـعـذر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع تاء التأنيث الساكنة والتاء لا محل لها .

● **سنة الأولين :** فـاعل مـرفـوع بالضمة . الأولين : مضاف اليه مجرور بالياء لأنه جمع مـذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد .

١٤ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ ۞

● **ولو فتحنا عليهم :** الواو : اسـتئنافيـة . لو : حـرف شرط غير جازم . فـتح : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا و «نا» ضمير متصل في محل رفع فـاعل. على: حـرف جـر و «هم» ضـمير الغـائبين مبني على السكون في محل جـر بعلى والجار والمجرور متعلق بفتحنا .

● **باباً من السماء :** باباً : مـفـعـول به منصوب بالفتحة . من السماء : جار ومجرور مـتعلق بفتحنا أو بصفة محذوفة من «باباً» .

● **فظلوا فيه يعرجون :** الفـاء اسـتئنافية . ظلّوا : فعل ماضٍ ناقص مبني عـلى الضم لاتصـاله بواو الجماعـة . الواو : ضـمير مـتـصل في محل رفع اسم «ظل» والألف فـارقـة . يعـرجـون : فـعل مـضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضـمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى فأخذوا فيه يصعدون وجملة «يعرجون»

في محل نصب خبر «ظل» والضمير للملائكة أي لو رأيناهم الملائكة يصعدون في السماء عياناً لقالوا ذلك . ويجوز أن تكون فاء «فظلوا» عاطفة ما بعدها على مقدر هو «فأدخلناهم» فظلوا . بمعنى : أن الضمير يعود على الكفار بتقدير : ولو فتحنا على هؤلاء الكفرة المعاندين باباً من السماء فأدخلناهم فيه ليصعدوا لقالوا ذلك و «فيه» جار ومجرور متعلق بيعرجون .

١٥ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ۞

● **لقالوا :** اللام : واقعة في جواب «لو» قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وما بعدها : في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وجملة «لقالوا» وما بعدها : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

● **إنما سكرت أبصارنا :** انما : كافة ومكفوفة أو أداة حصر حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب . سكرت : أي «سُدت» فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. أبصار: نائب فاعل مرفوع بالضمة و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

● **بل نحن قوم مسحورون :** بل: حرف اضراب للاستئناف لا عمل له . نحن : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ . قوم : خبر «نحن» مرفوع بالضمة . مسحورون : صفت ـ نعت ـ لقوم مرفوعة بالواو لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد .

١٦ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ۞

● **ولقد جعلنا :** الواو : استئنافية . اللام للابتداء والتوكيد . قد : حرف تحقيق . جعل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل .

● **في السماء بروجاً وزيناها :** جار ومجرور . بروجاً : مفعول به منصوب بالفتحة . وزينا : معطوفة بالواو على «جعلنا» وتعرب إعرابها و «ها» ضمير متصل في محل نصب مفعول .

● **للناظرين :** جار ومجرور وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في الاسم المفرد .

١٧ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ۞

● **وحفظناها من كل شيطان رجيم :** تعرب اعراب «وزيناها» الواردة في الآية الكريمة السابقة . من كلّ : جار ومجرور متعلق بحفظنا . شيطان : مضاف اليه مجرور بالكسرة . رجيم : بمعنى : مرجوم . فعيل بمعنى مفعول : صفة ـ نعت ـ لشطيان مجرور بالكسرة

١٨ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ۞

● **إلاّ من استرق السمع :** إلاّ : أداة استثناء . من : اسم موصول مبني على السكون حرك بالكسر لالتقاء الساكنين : في محل نصب مستثنى بالاّ . استرق : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . السمع : مفعول به منصوب بالفتحة وجملة «استرق السمع» صلة الموصول لا محل لها بمعنى إلاّ من اختلس السمع من بعض الأرواح العلوية .

● **فأتبعه شهاب مبين :** الفاء : سببية . أتبعه : أي لحقه : فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم . شهاب : فاعل مرفوع بالضمة . مبين : صفة ـ نعت ـ لشهاب مرفوع مثله بالضمة .

١٩ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ۞

● **والأرض مددناها :** الواو : عاطفة . الأرض : مفعول به بفعل مضمر يفسره المذكور بعده. مدد: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا. و«نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل و « ها » ضمير متصل في محل نصب مفعول به. أي بسطناها .

● **وألقينا فيها رواسي :** معطوفة بالواو على «مددناها» وتعرب اعراب «مددنا» . فيها : جار ومجرور متعلق بألقينا . رواسي : اي جبالاً ثوابت لحفظ توازنها مفعول به منصوب بالفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ـ التنوين ـ على وزن ـ مفاعل ـ .

● **وأنبتنا فيها من كل شيء موزون :** تعرب اعراب «وألقينا فيها» من كل : جار ومجرور متعلق بأنبت أو بمفعوله المحذوف الذي دلت عليه «من» التبعيضية . شيء : مضاف اليه مجرور بالكسرة . موزون : صفة لشيء مجرورة بالكسرة أي من كل شيء مقدّر بمقدار محدود .

٢٠ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ۞

● **وجعلنا لكم فيها معايش :** الواو : عاطفة. جعل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بناو «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل . لكم : جار ومجرور متعلق بجعلنا أو بمفعولها الثاني . فيها : جار ومجرور متعلق بجعلنا أو في محل نصب حال من «معايش» لأنه متعلق بصفة قدمت عليه . معايش: مفعول به منصوب بالفتحة . ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ مفاعل ـ .

● **ومن لستم له برازقين :** الواو عاطفة . من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على «معايش» أو على محل «لكم» بتقدير وجعلنا لكم فيها معايش وجعلنا لكم من لستم له برازقين . ولا يصح

التقدير على «ولمن لستم له برازقين» ولا يجوز أن يكون «من» في محل جر معطوفاً على الضمير المجرور في «لكم» لأنه لا يعطف على الضمير المجرور . لستم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «ليس» والميم علامة جمع الذكور . له : جار ومجرور . الباء : حرف زائد . رازقين : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنه خبر « ليس » وعلامة النصب والجر فيه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد . والجملة الفعلية «لستم له برازقين» صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

٢١ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۞

● **وإنْ من شيء :** الواو : استئنافية . إنْ : نافية بمعنى «ما» . من : حرف جر زائد . شيء : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

● **إلاّ عندنا خزائنه :** إلاّ : أداة حصر لا عمل لها . عند : ظرف مكان منصوب على الظرفية بالفتحة وهو مضاف و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . وشبه الجملة «عندنا» متعلق بخبر مقدم . خزائنه : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة . والجملة الاسمية « عندنا خزائنه » في محل رفع خبر شيء .

● **وما ننزله :** الواو عاطفة . ما : نافية لا عمل لها . ننزله : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . وجملة «ننزله» قيل معناها ما ننزل المطر .

● **إلاّ بقدر معلوم :** إلاّ : أداة حصر لا عمل لها . بقدر : جار ومجرور متعلق بننزل . معلوم : صفة ـ نعت ـ لقدر مجرور مثله بالكسرة .

٢٢ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ۞

● **وأرسلنا الرياح :** الواو : عاطفة . أرسل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل . الرياح : مفعول به منصوب بالفتحة .

● **لواقح :** حال منصوب بالفتحة ولم تنون لأنها ممنوعة من الصرف ـ التنوين ـ على وزن ـ مفاعل ـ بمعنى : ملقحة للنباتات أو حاملة سحباً ممطرة .

● **فأنزلنا من السماء ماء :** معطوفة بالفاء على «أرسلنا الرياح» وتعرب إعرابها . من السماء : جار ومجرور متعلق بأنزلنا .

● **فاسقيناكموه :** معطوفة بالفاء على «أنزلنا» وتعرب إعرابها . الكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به . الميم علامة جمع الذكور الواو لاشباع الميم والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ثانٍ . بمعنى : فجعلناكم سقياً . وقد جيء بضميري المفعولين متصلين جميعاً . وحكى عن أبي عمرو إسكان الميم ووجهه أن الحركة لم تكن إلاّ خلسة خفيفة فظنّها الراوي سكوناً . والإسكان الصريح لحن عند الخليل وسيبويه وحذاق البصريين لأن الحركة الاعرابية لا يسوغ طرحها إلاّ في ضرورة الشعر .

● **وما أنتم له بخازنين :** الواو : استئنافية . ما : نافية تعمل عمل «ليس» بلغة الحجاز ولا عمل لها بلغة بني تميم . أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم «ما» أو مبتدأ بلغة تميم . له : جار ومجرور متعلق بخازنين . الباء : حرف جر زائد . خازنين : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ما» مرفوع محلاً على أنه خبر «أنتم» على اللغة الثانية وعلامة الجر والنصب الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد .

٢٣ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ۞

● **وإنّا لنحن نحيي ونميت :** الواو : استئنافية . إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و «نا» ضمير مدغم بنون «انّ» في محل نصب اسمها . اللام ـ المزحلقة ـ ابتدائية للتوكيد . نحن : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ و «نحيي» فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن وجملة «نحيي» في محل رفع خبر «نحيي» والجملة الاسمية «نحن نحيي» في محل رفع خبر «إنّ» نميت معطوفة بالواو على «نحي» وتعرب إعرابها وعلامة رفع الفعل الضمة الظاهرة والمعمول محذوف مقدر أي نحيي الخلائق ونميتها .

● **ونحن الوارثون :** ونحن : معطوفة بالواو على «نحن» الأولى وتعرب اعرابها . الوارثون : خبر «نحن» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد .

٢٤ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ۞

● **ولقد علمنا :** الواو : استئنافية . اللام للابتداء والتوكيد . قد : حرف تحقيق . علم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل .

● **المستقدمين منكم :** مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد وحركته . منكم : جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «المستقدمين» والميم علامة جمع الذكور .

● **ولقد علمنا المستأخرين :** أي المستأخرين منكم : معطوفة بالواو على «ولقد علمنا المستقدمين منكم» وتعرب اعرابها .

٢٥ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۞

● **وإنّ ربك هو يحشرهم :** الواو : استئنافية . انّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . ربّ : اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة . هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . يحشر : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو و «هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به وجملة «هو يحشرهم» في محل رفع خبر «إنّ» ويجوز أن تكون «هو» ضمير فصل لا محل لها وفي هذه الحالة تكون جملة «يحشرهم» في محل رفع خبر «انّ» .

● **إنّه حكيم عليم :** انّ : حرف نصب وتوكيد والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» . حكيم عليم : خبران متتابعان لإن مرفوعان بالضمة . بمعنى حكم بتقدير وعلم به .

٢٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ۞

● **ولقد خلقنا الإنسان :** الواو : عاطفة : اللام للابتداء والتوكيد . قد : حرف تحقيق . خلق : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل . الإنسان : مفعول به منصوب بالفتحة .

● **من صلصال من حمأ مسنون :** اسمان مجروران بحرفي جر . مسنون : صفة ـ نعت ـ . لحمأ : مجرور مثله والمعنى من طين يابس و «من صلصال» جار ومجرور متعلق بحال محذوفة أي خلقناه في حالة كونه من طين أسود على هيئة انسان ثم نفخنا فيه من روحنا . ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور «من حمأ» بصفة لصلصال بتقدير من صلصال كائن من حمأ .

٢٧ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ۞

● **والجانّ خلقناه :** الواو : عاطفة . الجانّ : مفعول به منصوب بفعل مضمر يفسره المذكور بعده . خلق : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به . والجانّ : هو للجن كآدم للناس وقيل هو ابليس .

● **من قبل من نار السموم :** من : حرف جر . قبل : اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الاضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بخلق أي قبل الانسان . من نار : جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «الجان» السموم : مضاف اليه مجرور بالكسرة . أي من الحر النافذ المسام .

٢٨ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ۞

● **وإذ قال ربك للملائكة :** الواو : استئنافية . إذ : اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل مضمر تقديره: اذكر. والجملة بعده : في محل جر بالاضافة . قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح . ربّ : فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة . للملائكة : جار ومجرور متعلق بقال أي واذكر وقت قوله .

● **إنّي خالق بشراً :** الجملة في محل نصب ـ مقول القول ـ مفعول به . إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل في محل نصب اسم «إنّ». خالق : خبرها مرفوع بالضمة . بشراً : مفعول به لاسم الفاعل «خالق» منصوب بالفتحة .

● **من صلصال من حمأ مسنون :** أعربت وشرحت في الآية الكريمة السادسة والعشرين .

٢٩ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۞

● **فإذا سويته :** الفاء : استئنافية . اذا : ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه أداة شرط غير جازمة. سويته: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به بمعنى : سويته على هيئة الانسان . وجملة «سويته» في محل جر بالاضافة.

● **ونفخت فيه من روحي :** ونفخت : معطوفة بالواو على «سويته» وتعرب اعراب «سويت». فيه : جار ومجرور متعلق بنفخت . والجار والمجرور «من روحي» متعلق بنفخت أو بمفعولها المحذوف والجملة بمعنى: وأحييته .

● **فقعوا له ساجدين :** الجملة : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب . فقعوا : أي فقع لونهم أي اشتدت صفرته : أو فخروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو : ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . ساجدين : حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد . و «له» جار ومجرور متعلق بساجدين .

٣٠ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۞

● **فسجد الملائكة :** الفاء : سببية . سجد : فعل ماضٍ مبني على الفتح . الملائكة : فاعل مرفوع بالضمة .

● **كلهم أجمعون :** توكيد مرفوع بالضمة و «هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالاضافة . أجمعون : توكيد ثانٍ مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ومفرده : أجمع في توكيد وهو توكيد محض ومؤنثه جمعاء .

٣١ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ۞

● **إلاّ ابليس :** إلاّ : أداة : استثناء . ابليس : مستثنى بالاّ منصوب بالفتحة ولم ينون لأنه اسم ممنوع من الصرف ـ التنوبن ـ للعلمية وهو مستثنى منقطع أو متصل لأن العلماء اختلفوا في ابليس ـ لعنه الله ـ أهو من جنس الملائكة أم من جنس آخر فاذا كان من جنس الملائكة فهو مستثنى متصل وإنْ كان ليس من جنسهم بدليل أن الله تعالى خلق الجن من نار وابليس منهم والملائكة لم تخلق من نار فهو مستثنى أو استثناء منقطع . ويجوز أن يكون بمعنى ولكن ابليس .

● **أبى :** جملة استئنافية على تقدير قول قائل يقول : هل سجد ؟ فقيل أبى ذلك واستكبر عنه . وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . وهي بمعنى: امتنع .

● **أنْ يكون :** أن : حرف مصدرية ونصب. يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه : الفتحة واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . و «أن» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به . أبى : أبى كونه من الساجدين . وجملة «يكون مع خبرها» صلة «أن» المصدرية لا محل لها من الاعراب .

● **مع الساجدين :** ظرف مكان يدل على الاجتماع متعلق بخبر «يكون» المحذوف وهو مضاف . الساجدين : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم . والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد .

٣٢ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ۞

● **قال :** فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو. أي الله تعالى بمعنى : فسأله الله .

● **يا إبليس :** يـا : أداة نداء . إبليس : منادى مـبني على الضم في محل نصب في محل نصب ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ـ التنوين ـ للعلمية .

● **مـالـك ألاّ تكـون مع السـاجـديـن :** ما : اسـم استفهام مبني على السكون في محل رفع مـبـتـدأ . لك : جـار ومجرور متعلق بخبر « ما » بمعنى أي غـرض لـك في إبـائك السـجـود وأي داع لك اليـه . إلاّ : أي : في ألاّ بحـذف حـرف الجـر وأنْ مـدعـمـة بلا . لا : نافية لا عمل لها . تكون مع السـاجـدين : أعـربت في الآية السـابقـة واسم «تكون» ضـمير مـستتر وجوباً تقديره أنت .

٣٣ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ۞

● **قـال لم :** فـعل مـاضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . لم : حـرف نفي وجزم وقلب .

● **أكن لأسجد :** فـعل مـضـارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحذفت واوه لالتـقـاء السـاكنين . واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا . لأسجد : اللام: لام الجـحود ـ النفي ـ لتأكيد النفي الواقع على «أكن» وهي حرف جر. أسـجـد : فـعل مـضـارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفـاعل ضـمير مـستتر فيه وجوباً تقديره أنا . و «أن» المضمرة بعد اللام وما بعـدها : بتأويل مـصـدر في محل جـر باللام . والجـار والمجـرور متعلق بخبر «أكن» المحـذوف . التـقـدير : لم أكن مـريداً للسجود . وجملة «أسجد» صلة «أن» المصـدرية المضـمـرة لا محل لها من الاعـراب . والمعنى : لا يصحّ مني وينافي حالي ويستحيل أن أسجد لبشر .

● **لبشر خلقته :** جـار ومجرور متعلق بأسجد . خلقته : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصـاله بضمير الرفع المتحرك . التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محـل رفع فـاعل والهاء ضـمير مـتـصل في محل نصب مـفـعـول به . وجملة «خلقته» في محل جر صفة ـ نعت ـ لبشر .

● **من صلصال من حمأ مسنون :** أعربت وشرحت في الآية الكريمة السادسة والعشرين .

٣٤ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۞

● **قال فاخرج منها :** قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو. يعود عليه سبحانه. فاخرج : الفاء: سببية. اخرج: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت . منها : جار ومجرور أي من الجنة .

● **فإنك رجيم :** الفاء : استئنافية . انّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل في محل نصب اسمها . رجيم : أي مرجوم : خبر «إنّ» مرفوع بالضمة . ومعناها هنا : مطرود والجار والمجرور «منها» متعلق بأخرج .

٣٥ وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۞

● **وإنّ عليك اللعنة :** الواو : عاطفة . إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . عليك : جار ومجرور متعلق بخبر «انّ» المقدم . اللعنة : اسمها مؤخر منصوب بالفتحة .

● **إلى يوم الدين :** جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «اللعنة» . الدين : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة .

٣٦ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۞

● **قال ربّ :** قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر والفاعل فيه جوازاً تقديره : هو. ربّ : منادى بأداة نداء محذوفة وأصله يا ربّ : منصوب للتعظيم بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة منع من

ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف والكسرة دالة على الياء المحذوفة اختصاراً وهي «الياء» ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

● **فأنظرني :** أي فأمهلني: الفاء : زائدة . أنظر : فعل توسل بصيغة طلب ـ أمر ـ مبني على السكون . الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت . النون : للوقاية . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

● **إلى يوم يبعثون :** بمعنى «الى يوم الدين» والقولان : في معنى واحد ولكن خولف بين العبارات سلوكاً بالكلام طريقة البلاغة . الى يوم : جار ومجرور متعلق بانظرني . يبعثون : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل . وجملة «يبعثون» في محل جر بالاضافة .

٣٧ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ❁

● **قال فإنك :** فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . الفاء : استئنافية . إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب اسم «انّ» .

● **من المنظرين :** أي من الممهلين : جار ومجرور متعلق بخبر «إنّ» وعلامة جر الاسم : الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد .

٣٨ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ❁

● **إلى يوم القوت المعلوم :** جار ومجرور متعلق بالمنظرين . الوقت : مضاف اليه مجرور بالكسرة . المعلوم : صفة ـ نعت ـ للوقت مجرور مثله بمعنى : اليوم المسمى فيه أجلك عند الله . أو يوم موت الناس أجمعين .

٣٩ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۞

● **قال ربّ بما :** أعربت في الآية الكريمة السادسة والثلاثين . بما : الباء حرف جر للقسم . ما : مصدرية .

● **أغويتني :** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . التاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به و «ما» وما بعدها : بتأويل مصدر في محل جر بالباء وجملة «أغويتني» صلة «ما» المصدرية لا محل لها . والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره. أقسم التقدير: أقسم بإغوائك ايّاي . أو بمعنى : بسبب ما أغويتني وبمعنى : حرمتني من الجنة .

● **لأزيننّ لهم في الأرض :** اللام : واقعة في جواب القسم المقدر . أزينّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : : أنا ونون التوكيد لا محل لها . لهم : جار ومجرور متعلق بأزين و «هم» ضمير الغائبين في جربااللام . في الأرض : جار ومجرور متعلق بأزين والجملة . جواب القسم المقدر لا محل لها بمعنى لأزينن لهم الأمور الأرضية . ويجوز أن لا يكون قسماً ويقدر قسم محذوف بمعنى : بسبب تسبيبك لإغوائي أقسم لأفعلن بهم نحو ما فعلت بي من التسبيب لإغوائهم بأنْ أزين لهم المعاصي .

● **ولأغوينّهم أجمعين :** تعرب اعراب «لأزينّ» و «هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به . أجمعين : توكيد منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو توكيد معنوي محض والنون عوض من حركة المفرد .

٤٠ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ۞

● **إلاّ عبادك منهم :** الاّ : أداة استثناء . عبادك : مستثنى بإلاّ منصوب بالفتحة . والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة . منهم : : جار

ومجرور متعلق بحال محذوفة من «عبادك» و «من» بيانية وحرك الميم بالضم للاشباع .

● **المخلصين :** صفة ـ نعت ـ للعباد منصوبة مثلها وعلامة النصب الياء لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد : العباد الذين أخلصهم الله تعالى لطاعته .

٤١ قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ۞

● **قال :** فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو أي الله سبحانه . والجملة بعده : في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ .

● **هذا صراط عليّ مستقيم :** هذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . صراط : خبر «هذا» مرفوع بالضمة . عليّ : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «صراط» . مستقيم : صفة لصراط مرفوعة بالضمة أي انّ تخليصهم هذا من اولئك حق عليّ أن أراعيه .

٤٢ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ۞

● **إنّ عبادي :** إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . عبادي : اسم «إنّ» منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

● **ليس لك عليهم سلطان :** الجملة الفعلية : في محل رفع خبر «انّ» . ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح . لك : جار ومجرور متعلق بخبر «ليس» المقدم . عليهم : جار ومجرور في محل نصب حال من «سلطان» لأنه متعلق بصفة مقدمة عليه . سلطان : اسم «ليس» مرفوع بالضمة .

● **إلاّ من اتبعك :** الاّ : أداة استثناء . من : اسم موصول مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين في محل نصب مستثنى بإلاّ . اتبّعك : فعل

ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقدير هو. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به وجملة «اتبعك» صلة الموصول لا محل لها . بمعنى فسلطانك ينحصر فيمن اتبعك من الضالين .

● **من الغاوين :** جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الموصول «من» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد .

٤٣ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ۞

● **وإنّ جهنم :** الواو : عاطفة . إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . جهنم : اسم « إنّ » منصوب بالفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ـ التنوين ـ للعلمية .

● **لموعدهم اجمعين :** اللام : لام الابتداء ـ المزحلقة ـ للتوكيد . موعد : خبر «انّ» مرفوع بالضمة و «هم» ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة . أجمعين : توكيد معنوي للضمير مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن حركة المفرد .

٤٤ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ۞

● **لها سبعة أبواب :** الجملة الاسمية في محل نصب صفة ـ نعت ـ لجهنم . لها : جار ومجرور متعلق بخبر مقدم . سبعة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. أبواب : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة .

● **لكل باب منهم جزء مقسوم :** لكل: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم . باب : مضاف اليه مجرور بالكسرة . منهم : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من « باب » . جزء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة . مقسوم : صفة لجزء مرفوعة مثلها بالضمة . بمعنى : لكل باب منها قسم مقدر من المجرمين .

٤٥ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۞

● **إنّ المتقين :** إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . المتقين : اسم «إنّ» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد .

● **في جنات وعيون :** في جنات : جار ومجرور متعلق بخبر «إنّ» بمعنى : أمّا المتقون فهم ففي بساتين وعيون مياه . وعيون : معطوفة بالواو على «جنات» مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المنونة لانقطاعها عن الاضافة.

٤٦ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ۞

● **ادخلوها :** على ارادة القول أي يقول لهم الملائكة ادخلوها : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الافعال الخمسة . الواو : ضمير متصل في محل رفع فاعل و «ها» ضمير متصل في محل نصب مفعول به . والجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ .

● **بسلام آمنين :** بسلام : جار ومجرور متعلق بحال محذوف بتقدير : سالمين أو مسلم عليكم أي تسلم عليكم الملائكة أو متعلق بالمصدر ـ المفعول المطلق ـ أي تسلم عليكم سلاماً . آمنين : حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد .

٤٧ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ۞

● **ونزعنا :** الواو : استئنافية . نزع : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

● **ما في صدورهم :** ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب

مفعول به. في صدورهم : أي قلوبهم : جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره : استقر وجملة «استقر في صدورهم» صلة الموصول لا محل لها و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة .

● **من غلّ إخواناً :** أي من حقد : جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الموصول «ما» و «من» بيانية. اخواناً: حال منصوب بالفتحة أي فأصبحوا .

● **على سرر متقابلين :** على سر : جار ومجرور أي على الأرائك. متقابلين : حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد .

٤٨ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ۞

● **لا يمسّهم فيها نصب :** لا : نافية لا عمل لها . يمس : فعل مضارع مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به . منها : جار ومجرور متعلق بيمس و«نصب» بمعنى نهب : فاعل مرفوع بالضمة . والجملة الفعلية : في محل نصب حال ثانية .

● **وما هم منها بمخرجين :** الواو : استئنافية . ما : نافية بمنزلة «ليس» عند الحجازين ولا عمل لها عند بني تميم . هم : ضمير رفع منفصل في محل رفع اسم «ما» أو مبتدأ . منها : جار ومجرور متعلق بمخرجين. والباء زائدة لتأكيد معنى النفي. مخرجين : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ما» في اللغة الأولى أو مرفوع محلاً على أنه خبر «هم» في اللغة الثانية وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد .

٤٩ * نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞

● **نبىء عبادي :** فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت . عبادي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل

الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

● **أنّي أنا :** أنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل في محل نصب اسم «أنّ» . أنا : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل نصب توكيد للضمير «الياء» و «أنّ» مع اسمها وخبرها «بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر أي بأني .

● **الغفور الرحيم :** خبرا «أنّ» مرفوعان بالضمة . بمعنى : الكثير المغفرة العظيم الرحمة والمصدر المجرور متعلق بنبىء .

٥٠ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ❁

● **وأنّ عذابي :** عاطفة . أنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . عذابي : اسم «أنّ» منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء ضمير متصل في محل جر بالاضافة أي وان عذابي لمن عصاني .

● **هو العذاب الأليم :** هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . العذاب : خبر «هو» مرفوع بالضمة . الأليم : صفة ـ نعت ـ للعذاب مرفوعة مثله بالضمة . والجملة الاسمية «هو العذاب الأليم» في محل رفع خبر «أنّ» .

٥١ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ❁

● **ونبّئهم :** معطوفة بالواو على «نبىء عبادي» . نبىء : أعربت . و «هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به بمعنى : وخبرهم .

● **عن ضيف ابراهيم :** جار ومجرور متعلق بنبىء أي عن ضيوف لأن «الضيف» يطلق على الواحد والجمع أو واذكر لهم أصحاب ابراهيم وضيف :

مضاف . ابراهيم : مضاف اليه مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ـ التنوين ـ للعجمة والعلمية .

٥٢ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ۞

● **إذْ دخلوا عليه** : اذ : ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق بنبئهم والجملة بعده : في محل جر بالاضافة و «دخلوا» فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو : ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . عليه : جار ومجرور متعلق بدخلوا .

● **فقالوا سلاماً قال** : الفاء : عاطفة . قالوا : تعرب اعراب «دخلوا» سلاماً : منصوب على المصدر أو ساد مسد المصدر بفعل مضمر أي نسلّم عليك سلاماً أو سلمت سلاماً . قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

● **إنّا منكم وجلون** : الجملة : في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ انّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و «نا» ضمير مدغم بإنّ : في محل نصب اسم «انّ» . منكم : جار ومجرور متعلق بوجلون والميم علامة جمع الذكور . وجلون : خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد بمعنى : خائفون .

٥٣ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۞

● **قالوا** : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة بعدها : في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ .

● **لا توجل** : لا : ناهية جازمة . توجل : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت : أي لا تخف .

● **إنّا نبشرك :** إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . و «نا» ضمير مدغم بإنّ : ضمير متصل في محل نصب اسم «إنّ». نبشرك : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به وجملة «نبشرك» في محل رفع خبر «إنّ» و «إنّ» مع اسمها وخبرها : استئنافية تفيد التعليل عن النهي عن الخوف . أرادوا أنك الآمن المبشر .

● **بغلام عليم :** جار ومجرور متعلق بنبشرك . عليم : صفة لغلام مجرورة أيضاً بمعنى : بغلام كثير العلم والحكمة وهما من صنيع المبالغة .

٥٤ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ۞

● **قال أبشرتموني :** قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . الهمزة : همزة تعجيب بلفظ استفهام . بشرتموني : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . الميم علامة جمع الذكور الواو لاشباع الميم . النون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة : في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ

● **على أنْ مسّني الكبر :** على : حرف جر . أنْ : حرف مصدري مسني : فعل ماضٍ مبني على الفتح . النون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون حرك بالفتح لالتقاء الساكنين : في محل نصب مفعول به . مقدم . الكبر : فاعل مرفوع بالضمة و «أن» وما بعدها : بتأويل مصدر في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق ببشر وجملة «مسني الكبر» صلة «أن» المصدرية لا محل لها من الإعراب بمعنى : أن الولادة أمر عجيب مع الكبر .

● **فبم تبشرون :** الفاء : استئنافية . الباء : حرف جر . ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بتبشرون وقد

سقطت ألف «ما» لأنها جرت بحرف جر وفي هذا الاستفهام معنى التعجب بمعنى : فيأتي اعجوبة و«تبشرون» فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل .

٥٥ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ۞

● **قالوا :** فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو : ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة بعدها : في محل نصب مفعول به .

● **بشرناك بالحق :** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به . بالحق : جار ومجرور ويجوز أن تكون الباء صلة : أي بشرناك باليقين الذي لا لبس فيه أو بشرناك بطريقة هي حق وهي قول الله . بمعنى : بالحق اليقين .

● **فلا تكن :** الفاء استئنافية . لا : ناهية جازمة . تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين واسمها : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

● **من القانطين :** جار ومجرور متعلق بخبر «تكن» بمعنى من اليائسين . وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم . والنون عوض من تنوين المفرد.

٥٦ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ۞

● **قال ومن يقنط :** قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . والواو استئنافية . من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . يقنط : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . وجملة « يقنط » في محل رفع خبر «من» بمعنى : وهل ييأس .

● **من رحمة ربّه إلاّ الضالون :** جار ومجرور متعلق بيقنط ، ربه : مضاف اليه مجرور للتعظيم بالكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة . إلاّ : أداة حصر لا محل لها . الضالون : بدل من الضمير في «يقنط» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد .

٥٧ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ❁

● **قال فما :** فعل ماضٍ مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . الفاء : زائدة . ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

● **خطبكم :** خبر «ما» مرفوع بالضمة . الكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور . أي : فما شأنكم الذي جئتم من أجله ؟

● **أيها المرسلون :** أيه : اسم منادى بأداة نداء محذوفة تقديرها : يا مبني على الضم في محل نصب و «ها» زائدة للتنبيه . المرسلون : صفة ـ نعت ـ لأيّ مرفوعة مثلها ـ على اللفظ ـ وعلامة رفعها : الواو لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد .

٥٨ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ❁

● **قالوا :** فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . والجملة بعدها : في محل نصب مفعول به لقالوا .

● **إنا أرسلنا :** إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و «نا» ضمير متصل

أدغم بنون «انّ» مبني على السكون في محل نصب اسم «إن». أرسل : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل . وجملة «أرسلنا» في محل رفع خبر «انّ» .

● **إلى قوم مجرمين :** جار ومجرور متعلق بأرسلنا . مجرمين : صفة لقوم مجرورة مثلها وعلامة جرها : الياء لأنها جمع مذكر سالم . والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد. بمعنى: إنّا أرسلنا بعذاب مهين إلى قوم مجرمين .

٥٩ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ۞

● **إلاّ آل لوط :** إلاّ : أداة استثناء . آل : مستثنى بإلاّ منصوب بالفتحة وهو استثناء منقطع من المستثنى منه «قوم» لأن القوم موصوفون بالاجرام فاختلف لذلك الجنسان . أو هو استثناء متصل من الضمير في «مجرمين» وهو الأصوب بتقدير : إلى قوم قد أجرموا كلهم إلاّ آل لوط وحدهم . لوط : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره : الكسرة وقد صرف ـ نون ـ لأنه تلاشى أوسطه ساكن .

● **إنّا لمنجوهم :** إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و «نا» ضمير متصل في محل نصب اسمها . اللام للابتداء ـ مزحلقة ـ تفيد التوكيد . منجو : خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت نونه بسبب الإضافة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

● **أجمعين :** توكيد معنوي للضمير «هم» مجرور مثله وعلامة جره : الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ومفرده : أجمع والنون عوض عن حركة المفرد .

٦٠ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ۞

● **إلاّ امرأته :** إلاّ : أداة استثناء . امراته : مستثنى بإلاّ منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

● **قدَّرنا :** بمعنى كتبنا ذلك وأخبرنا به وعلمنا لتضمن فعل التقدير معنى العلم وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة بعدها : من «إنّ» مع اسمها وخبرها : بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «قدرنا» .

● **إنّها لمن الغابرين :** إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و «ها» ضمير متصل في محل نصب اسمها . اللام : لام الابتداء ـ المزحلقة ـ للتوكيد . من الغابرين : جار ومجرور متعلق بخبر «إنّ» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد . بمعنى : ستبقى من الهالكين أي من الباقين مع الكفرة المتخلفين عن الخروج معه . أمّا بالنسبة الى القول الكريم «إلاّ امراته» ففي هذا الاستثناء آراء متعددة تطرقت اليها كتب التفسير ارتأيت ـ من باب إحاطة القارىء الكريم علماً بها ـ أن أذكر أوجه اعرابها استزادة في الفائدة . فقد قيل انّ «امرأته» استثنيت من الضمير المجرور في قوله «لمنجّوهم» وهو ليس من الاستثناء في شيء لأنّ الاستثناء من الاستثناء إنّما يكون فيما اتحّد الحكم فيه كأن يقال أهلكناهم إلاّ آل لوط إلاّ امراته . كما اتحد الحكم في قول المطلق : أنت طالق ثلاثاً إلاّ اثنتين إلاّ واحدة . وفي قول المقر لفلان عليّ عشرة دراهم إلاّ ثلاثة إلاّ درهماً . فأما في الآية الكريمة فقد اختلف الحكمان لأن إلاّ آل لوط متعلق بأرسلنا أو بمجرمين مني وإلاّ امراته فد تعلق بمنجوهم فأنى يكون استثناء من استثناء ؟ وقيل إنه استثناء ردّ على استثناء .

٦١ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ۞

● **فلما :** الفاء : استئنافية . لما : اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب .

● **جاء آل لوط :** فعل ماضٍ مبني على الفتح . آل : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة . لوط : مضاف اليه مجرور بالكسرة والجملة الفعلية : في محل جر بالاضافة .

● **المرسلون** : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد .

٦٢ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ۞

● **قال** : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . وجملة «قال» وما بعدها : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

● **إنكم قوم منكرون** : الجملة : في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ : حر نصب وتوكيد مشبه بالفعل . الكاف : ضمير متصل في محل نصب اسم «انّ» . قوم : خبرها مرفوع بالضمة . منكرون : صفة ـ نعت ـ لقوم مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد .

٦٣ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ۞

● **قالوا بل** : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو : ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . بل : حرف اضراب للاستئناف .

● **جئناك** : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

● **بما كانوا فيه** : الباء حرف جر . ما : اسم مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بجئنا . كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة . فيه : جار ومجرور متعلق بيمترون . وجملة «كانوا فيه يمترون» صلة الموصوف لا محل لها . بمعنى : ما جئناك بما تنكرنا لأجله بل جئنا قومك بالعذاب . .

● **يمترون** : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . والجملة : في محل نصب خبر «كان» أي يشكّون .

٦٤ وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ۞

● **وأتيناك بالحقّ** : معطوفة بالواو على «جئناك» وتعرب إعرابها . بالحقّ : جار ومجرور متعلق بآتينا بمعنى وآتيناك باليقين من عذابهم .

● **وإنّا لصادقون** : الواو : استئنافية . إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . و«نا» ضمير متصل في محل نصب اسم «إنّ» . اللام : ابتدائية ـ مزحلقة ـ للتوكيد . صادقون : خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين . والحركة في المفرد . أي لصادقون في الأخبار بنزول العذاب بهم .

٦٥ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ۞

● **فأسر بأهلك** : الفاء : استئنافية ويجوز أن تكون سببية . أسر : فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلة ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت . أي فاخرج أو فسر ليلاً لأن الفعل رباعي : أسرى يسري إسراء . أما الثلاثي : سرى يسري فمعناه : سار نهاراً . بأهلك : جار ومجرور معلق بأسرى والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

● **بقطع من الليل** : جار ومجرور متعلق بأسرى . من الليل : جار ومجرور بمعنى بطائفة من الليل متعلق بصفة محذوفة من «قطع» .

● **واتبع أدبارهم** : واتبع : معطوفة بالواو على «اسر» وتعرب اعرابها وعلامة بناء الفعل السكون . أدبار : مفعول به منصوب بالفتحة و «هم» ضمير

الغـائبين في محل جر بالإضافة . بمعنى : وكن وراءهم للدفاع عنهم .

● **ولا يلتفت منكم أحد :** الواو عـاطفة . لا : ناهية جازمة . يلتفت : فعل مـضـارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون. منكم: جار ومجرور في محل نصب حـال من « أحـد » لأنه مـتعلق بصفة قدمت عليه والميم علامة جمع الذكور . أحد : فاعل مرفوع بالضمة أي يلتفت خلفه .

● **وامـضوا :** الواو عـاطفـة . امـضـوا : فـعل أمـر مـبني على حذف النون لأن مـضـارعه من الأفعال الخمسة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة .

● **حيث تؤمرون :** حيث : اسم : مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانيـة مـتـعلق بامضوا . وقد عدي «وامضوا» إلى «حيث» تعديته الى الظرف المبـهم لأن «حـيث» مـبـهم في الأمكنة وكذلك ضمير «تؤمرون» و «حيث» في محل رفع نائب فاعل .

٦٦ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ۞

● **وقضينا إليه :** الواو : عـاطفـة . قـضـينا : أي أوحينا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصـاله بنا . و «نا» ضـمير مـتصل في محل رفع فاعل . اليه : جار ومجرور .

● **ذلك الأمر :** ذا : اسم اشـارة مـبني على السكون في محل نصب مـفـعول به . اللام : للبـعـد والكاف حـرف خطاب . الأمـر : بدل من «ذلك» منصـوب بالفتحة .

● **أنّ دابر هؤلاء مـقطوع :** بـمـعنى : أن هؤلاء سـيـسـتأصلون لأن قطع الـدابـر كـنـاية عن الاسـتئصـال . والجـملة مـفسرة للأشـارة . أي «أنّ» ومـا تـلاهـا: في محـل نصب بدل من «ذلك الأمـر . أنّ : حـرف نصب وتوكـيـد مـشـبـه بالفـعل . دابر : اسم : «أنّ» منصـوب بالفـتـحة . هؤلاء : الهاء : للتنبـيـه . أولاء : اسم اشـارة مـبني على الكسر في محل جـر بالاضافة مقطوع

خبر «أنّ» مرفوع بالضمة . ويجوز أن تكون «أنّ» وما تلاها في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير : بأنّ دابر هؤلاء مقطوع فيكون المصدر في موضع نصب بسقوط الخافض بقضينا .

● **مصبحين :** بمعنى : وهم داخلون في الصبح . فهي حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد .

٦٧ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۞

● **وجاء أهل المدينة :** الواو: استئنافية. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح . أهل : فاعل مرفوع بالضمة . المدينة : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

● **يستبشرون :** بمعنى : طامعين في صنوف لوط . وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة : في محل نصب حال .

٦٨ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ ۞

● **قال إنّ هؤلاء :** قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . هؤلاء : اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم «إنّ» و «انّ» مع اسمها وخبرها : في محل نصب مفعول به مقول القول .

● **ضيفي :** خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء ضمير متصل في محل جر بالاضافة . بمعنى أصحاب ضيوفي . لأن أصل الكلمة مصدر يستعمل في المفرد والجمع .

● **فلا تفضحون :** الفاء : استئنافية للتعليل . لا: ناهية جازمة . تفضحون :

فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والنون الثانية نون الوقاية. والياء المحذوفة اختصاراً أو لأنها رأس آية : ضمير متصل في محل نصب مفعول به والكسرة دالة على حذف النون والمعنى : فلا تفضحون بفضيحة ضيفي .

٦٩ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ۞

● **واتقوا** : الواو : عاطفة . اتقوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل الألف فارقة .

● **الله ولا تخزون** : الله لفظ الجلالة : مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة . الواو عاطفة . لا تخزون : تعرب اعراب «لا تفضحون» في الآية الكريمة السابقة .

٧٠ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞

● **قالوا أو لم** : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو : ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . أو : الهمزة : همزة توبيخ بلفظ استفهام . الواو : استئنافية . لم : حرف نفي وجزم وقلب .

● **ننهك** : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن . والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

● **عن العالمين** : جار ومجرور متعلق بننهي وعلامة جر الاسم الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد وكسرت نون «عن» لالتقاء الساكنين . بمعنى : عن ضيافة العالمين .

٧١ قَالَ هَٰؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ۞

● **قال :** فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة بعدها : في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ .

● **هؤلاء بناتي :** اسم اشارة الى النساء مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ . بناتي : خبر «هؤلاء» مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

● **إنْ كنتم فاعلين :** إنْ : حرف شرط جازم . كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط . التاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور . فاعلين : خبر «كان» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه . التقدير : إنْ كنتم فاعلين فهؤلاء بناتي فانكحوهن . وفي القول شك في قبولهم لقوله كأنه قال : فإنْ فعلتم ما أقول لكم وما أظنكم تفعلون .

٧٢ لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ۞

● **لعمرك :** اللام :للتوكيد . عمر : مبتدأ مرفوع بالضمة وخبره محذوف وجوباً والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة . التقدير لعمرك يميني أو قسمي. يقول الزمخشري : لعمرك : على إرادة القول : أي قالت الملائكة للوط عليه السلام لعمرك . وقيل الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه أقسم بحياته وما أقسم بحياة أحد قط كرامة له . وقد خصوا القسم بفتح العين لإيثار الأخف فيه وذلك لأنّ الحلف كثير الدور على ألسنتهم ولذلك حذفوا الخبر . وتقديره لعمرك ممّا أقسم به كما حذفوا الفعل في قولك بالله .

● **إنهم لفي سكرتهم :** الجملة : جواب القسم لا محل لها من الاعراب . إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و «هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام : ابتدائية ـ مزحلقة ـ للتوكيد . في سكرة : جار ومجرور متعلق بيعمهون و «هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

● **يعمهون :** الجملة : في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وهي بمعنى : يتحيرون . والعمة للبصيرة كالعمى للبصر من عمه يعمُه عَمَهًا أي تحير وضل فهو عَمِه.

٧٣ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۞

● **فأخذتهم الصيحة :** الفاء: سببية. أخذت: فعل ماضٍ مبني على الفتح . التاء : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها و «هم» ضمير الغائبين مبني على السكون حرك بالضم لاشباع الميم . في محل محل نصب مفعول به مقدم . الصيحة : فاعل مرفوع بالضمة .

● **مشرقين :** حال منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد بمعنى : داخلين في شروق الشمس أي أخذتهم الصيحة وهم داخلون في شروق الشمس أو الشروق وهو بزوغ الشمس .

٧٤ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ۞

● **فجعلنا عاليها سافلها :** الفاء : عاطفة . جعل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . عاليها سافلها : مفعولا «جعلنا» منصوبان بالفتحة و «ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة يعود على قرى قوم لوط .

● **وأمطرنا عليهم :** معطوفة بالواو على «جعلنا» وتعرب إعرابها . عليهم : جار ومجرور متعلق بأمطرنا و «هم» في محل جر بعلى .

● **حجارة من سجّيل :** مفعول به منصوب بالفتحة . من سجيل : جار ومجرور متعلق بصفة من حجارة . و «من» بيانية . أي من طين متحجر .

٧٥ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ❁

● **إن في ذلك :** إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. في: حرف جر . ذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بفي . اللام : للبعد والكاف حرف خطاب والجار والمجرور متعلق بخبر «إنّ» المقدم .

● **لآيات :** اللام : ابتدائية للتوكيد : ـ مزحلقة ـ آيات : اسم «انّ» مؤخر منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم .

● **للمتوسّمين :** جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آيات» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم أي للمفكرين المتفرسين .

٧٦ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ❁

● **وإنهّا لبسبيل مقيم :** الواو عاطفة . انّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و «ها» ضمير متصل في محل نصب اسم «إنّ» يعود على المدينة أو على آثار القرى . اللام : ابتدائية للتوكيد ـ مزحلقة ـ بسبيل : جار ومجرور متعلق بخبر «انّ». مقيم : صفة لبسبيل مجرورة مثلها بالكسرة .

٧٧ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ❁

● أعربت في الآية الكريمة الخامسة والسبعين . و «آية» اسم «إنّ» مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

٧٨ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ۞

● **وإنْ كان أصحاب الأيكة :** الواو حالية . إنْ : وصلية وما بعدها أي الجملة : في محل نصب حال . كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح . اصحاب : اسم «كان» مرفوع بالضمة . الأيكة : مضاف اليه مجرور بالكسرة . وأصحاب الأيكة : هم قوم شعيب .

● **لظالمين :** اللام : للتوكيد . ظالمين : خبر «كان» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد .

٧٩ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ۞

● **فانتقمنا منهم :** الفاء : سببية . انتقم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل . منهم : جار ومجرور متعلق بانتقم .

● **وإنهما :** الواو : استئنافية . إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل في محل نصب اسم «انّ» الميم علامة جمع الذكور والألف علامة التشبيه أي مدينة سدوم والأيكة . يعني قرى قوم لوط والأيكة . وقيل الضمير للأيكة ومدين .

● **لبإمام مبين :** اللام : ابتدائية للتوكيد ـ مزحلقة ـ بإمام : جار ومجرور متعلق بخبر «إنّ» . مبين : صفة ـ نعت ـ لإمام مجرورة مثلها بالكسرة والإمام المبين : هو الطريق الواضح الذي يراه الناس . وقيل هو الكتاب الذي كتبه الله سبحانه .

٨٠ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ۞

● **ولقد كذب أصحاب الحجر :** الواو : استئنافية . اللام : للأبتداء

والتوكيد . قد : حرف تحقيق . كذّب : فعل ماضٍ مبني على الفتح . أصحاب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . الحجر : مضاف إليه مجرور بالكسرة . وأصحاب الحجر : هم : ثمود والحجر : واديهم .

● **المرسلين :** مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد .

٨١ وَءَاتَيْنَٰهُمْ ءَايَٰتِنَا فَكَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۞

● **وآتيناهم :** الواو عاطفة . آتي : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل و «هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به .

● **آياتنا :** مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم و «نا» ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

● **فكانوا عنها :** الفاء : استئنافية . كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» الألف فارقة . عنها : جار ومجرور متعلق بخبر «كان» .

● **معرضين :** خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد .

٨٢ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ۞

● **وكانوا ينحتون من الجبال :** الواو : استئنافية . كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان والألف فارقة . ينحتون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . من الجبال : جار ومجرور متعلق بينحتون والجملة الفعلية «ينحتون» وما بعدها : في محل نصب خبر «كان» .

● **بيوتاً آمنين :** مفعول به منصوب بالفتحة . آمنين : حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد . أي آمنين من عذاب الله .

٨٣ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ۞

● أعربت في الآية الكريمة الثالثة والسبعين . و « مصبحين » أي وهم داخلون في الصبح .

٨٤ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۞

● **فما أغنى عنهم ما :** الفاء : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها . أغنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر . عنهم : جار ومجرور متعلق بأغنى وهو في مقام المفعول به المقدم بمعنى فما نفعهم و «هم» ضمير الغائبين في محل جر بعن . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

● **كانوا يكسبون :** الجملة : صلة الموصول لا محل لها . بمعنى : ما كانوا يكسبونه من بناء البيوت . كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو : ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة . يكسبون : في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . والعائد ضمير منصوب محلاً على أنه مفعول به . التقدير : ما كانوا يكسبونه .

٨٥ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ۖ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ۞

● **وما خلقنا :** الواو : عاطفة . ما : نافية لا عمل لها . خلق : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل .

● **السموات والأرض :** مفعول به منصوب بالكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث

السالم . والأرض : معطوفة بالواو على «السموات» منصوبة مثلها وعلامة نصبها : الفتحة .

● **وما بينهما :** الواو عاطفة . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على منصوب . بين : ظرف مكان منصوب على الظرفية بالفتحة متعلق بفعل محذوف وجوباً تقديره : استقر . الهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة . الميم : حرف عماد ـ والألف علامة التثنيه . وجملة «استقر بينهما» صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

● **إلاّ بالحق :** أداة حصر لا عمل لها . بالحق : جار ومجرور متعلق بصفة للمصدر . التقدير : إلاّ خلقاً ملتبساً بالحق أو في محل نصب حال من ضمير «خلقنا أي ومعنا الحق .

● **وإنّ الساعة لآتية :** الواو : استئنافية . إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . الساعة : اسم «إنّ» منصوب بالفتحة . اللام ابتدائية ـ مزحلقة ـ للتوكيد . آتية : خبر «إنّ» مرفوع بالضمة .

● **فاصفح :** الفاء استئنافية للتعليل . اصفح : أي اعفُ : فعل امر مبني على السكون حرك بالكسر لالتقاء الساكنين . والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت . بمعنى : فأعرض عنهم واحتمل ما تلقى منهم .

● **الصفح الجميل :** أي العفو الجميل . الصفح : مفعول مطلق منصوب بالفتحة . الجميل : صفة ـ نعت ـ للصفح منصوبة مثلها بالفتحة .

٨٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ۞

● **إنّ ربك :** إنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . ربك : اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

● **هو الخلاق العليم :** هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . الخلاق خبر «هو» مرفوع بالضمة . العليم : صفة ـ نعت ـ

للخلاق أو خبر ثان للمبتدأ «هو» مرفوع بالضمة أي العليم بحالك وحالهم. والجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ» .

٨٧ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ۞

● **ولقد آتيناك :** الواو : استئنافية . اللام : للابتداء والتوكيد . قد : حرف تحقيق . آتى : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف : ضمير متصل في محل نصب مفعول به بمعنى : منحناك .

● **سبعاً من المثاني :** مفعول به ثان منصوب بالفتحة المنونة لحذف المضاف اليه بتقدير : سبع آيات أو سبع سور من المثاني : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «سبعاً و» «من» تبعيضية أو تكون بيانية بتقدير: سبعاً هي المثاني.

● **والقرآن العظيم :** معطوف بالواو على منصوب أو هو مفعول به لفعل محذوف أي وآتيناك . القرآن العظيم : صفة ـ نعت ـ للقرآن وقد عطف «القرآن» على «سبعاً» لأن وراء هن ينطلق عليه اسم القرآن لأنه اسم يقع على البعض كما يقع على الكل . نحو قوله تعالى : بما أوحينا اليك من هذا القرآن. يعني سورة يوسف . وقيل ان القرآن هنا جامع للثناء ـ الحمد ـ والتثنية و «المثاني» التي تثنى أي ان كل ذلك مثنى تكرر قراءته .

٨٨ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۞

● **لا تمدنّ عينيك :** لا : أداة نهي وجزم . تمدنّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت . عينيك : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى وحذفت نونه للاضافة . الكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة بمعنى : لا تطمح

ببصرك طموح راغب فيه .

● **إلى ما متعنا به أزواجاً منهم :** جار ومجرور متعلق بتمدن . ما : اسم موصول في محل جر بإلى. متع : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل . به : جار ومجرور متعلق بمتعنا . أزواجاً : مفعول به منصوب بالفتحة . منهم : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «أزواجاً» وجملة «متعنا» صلة الموصول لا محل لها .

● **ولا تحزن عليهم :** الواو عاطفة . لا : ناهية جازمة . تحزن : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. على: حرف جر و «هم» ضمير الغائبين في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بتحزن .

● **واخفض جناحك :** الواو عاطفة . اخفض : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. جناحك : مفعول به منصوب بالفتحة والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة . بمعنى : وتواضع .

● **للمؤمنين :** جار ومجرور وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد . أي للمؤمنين بك .

٨٩ وَقُلْ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ۞

● **وقل :** الواو : عاطفة : قل : فعل أمر مبني على السكون وحذفت واوه لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت أي وقل لهم .

● **إني أنا النذير المبين :** الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل في محل نصب اسم «إنّ» أنا ضمير متكلم منفصل مبني على السكون في محل نصب توكيد لضمير المتكلم الياء في «انيّ». النذير : خبر «إنّ» مرفوع بالضمة . المبين : صفة ـ نعت ـ للنذير مرفوعة مثله بالضمة اي أنذركم بعذاب أليم أو يكون «النذير» خبراً للمبتدإ «أنا» والجملة الاسمية في محل رفع خبر انّ .

٩٠ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ۞

● **كما أنزلنا :** متعلق بقوله ـ ولقد آتيناك : أي أنزلنا عليك مثل ما أنزلنا على أهل الكتاب وهم المقتسمون . أو متعلق بقوله ـ وقل إنيّ أنا النذير المبين ـ أي وأنذر قريشاً مثل ما أنزلنا من العذاب على المقتسمين . الكاف : اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب مفعول به بفعل مضمر يفسره المذكور بعده . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالاضافة . أنزل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و «نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة «أنزلنا» صلة الموصول لا محل لها والعائد ضمير منصوب لأنه مفعول به التقدير : أنزلناه .

● **على المقتسمين :** جار ومجرور متعلق بأنزلنا وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد .

٩١ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ۞

● **الذين :** اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة ـ نعت ـ للمقتسمين . والجملة بعده : صلة الموصول لا محل لها .

● **جعلوا القرآن :** فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . القرآن : مفعول به منصوب بالفتحة .

● **عضين :** مفعول به ثانٍ منصوب بالياء لأن ملحق بجمع المذكر السالم . وهي جمع «عضة» وأصلها : عضوة على وزن «فعلة» وعن عكرمة : العضة : بمعنى السحر بلغة قريش يقولون للساحر عاضهة ومعنى «عضني» أي أجزاء .

٩٢ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۞

● **فوربّك :** الفاء : استئنافية . الواو : واو القسم : حرف جر . ربّ : اسم مقسم به مجرور للتعظيم بواو القسم . والجار والمجرور متعلق بفعل القسم المحذوف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة وعلامة جر الاسم الكسرة الظاهرة .

● **لنسألهم :** اللام : واقعة في جواب القسم المحذوف . والجملة بعدها : جواب القسم لا محل لها . نسألن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن . و «هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به .

● **أجمعين :** توكيد للضمير «هم» منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. بمعنى : لنسألهم أجمعين عما كانوا يعملون . وفي السؤال تقريع ووعيد لهم .

٩٣ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۞

● **عما كانوا :** جار ومجرور متعلق بنسأل و «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعن . كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة وجملة «كانوا يعملون» صلة الموصول لا محل لها .

● **يعملون :** الجملة : في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد الى الموصول محذوف وهو منصوب المحل أي يعملونه .

٩٤ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ۞

● **فاصدع :** الفاء : استئنافية . اصدع : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت . أي فاجهر من صدع بالحجة : جهر بها .

● **بما تؤمر :** جار ومجرور متعلق باصدع. ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء . تؤمر : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت . أي : تؤمر به . والجملة : صلة الموصول لا محل لها ويجوز أن تعرب «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها : بتأويل مصدر في محل جر بالباء . التقدير : أو المعنى : بأمرك ـ على المصدر ـ من المبني للمجهول . أو يأمرنا . وعلى ذلك تكون الجملة «تؤمر» صلة «ما» المصدرية لا محل لها أما على الوجه الأول فعلى معنى: بما تؤمر به من الشرائع فحذف الجار كقوله : أمرتك الخير فافعل ما أمرت به .

● **وأعرض عن المشركين :** معطوفة بالواو على «اصدع» وتعرب اعرابها . عن المشركين : جار ومجرور متعلق باعرض وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم النون عوض من التنوين والحركة في المفرد . وكسرت نون «عنْ» لالتقاء الساكنين والمعنى : وأعرض عن اجابتهم .

٩٥ إِنَّا كَفَيْنَاكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ۞

● **إنّا كفيناك :** انّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و «نا» ضمير متصل في محل نصب اسم « إنّ » . كفي : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا و«نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به وجملة « كفيناك المستهزئين » في محل رفع خبر «انّ» .

● **المستهزئين** : مفعول به ثانٍ منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد . أي كفيناك المستهزئين بإهلاكهم .

٩٦ ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۞

● **الذين** : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة ـ نعت ـ للمستهزئين. ويجوز أن يكون في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين . والوجه الأول من الإعراب أوجه وأصوب والجملة بعده : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

● **يجعلون مع الله** : أي يتخذون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . مع : ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بيجعلون وهو مضاف . الله لفظ الجلالة : مضاف اليه مجرور للتعظيم بالكسرة .

● **الهاً آخر** : مفعول به منصوب بالفتحة . آخر : صفة ـ نعت ـ لإلهاً منصوب مثله بالفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ـ التنوين ـ على وزن «أفعل» .

● **فسوف يعلمون** : بمعنى : فسوف يعلمون أنهم كانوا ضالين . الفاء : استئنافية أو سببية . ويجوز أن تكون واقعة في جواب شرط جزاء ـ مقدر . سوف : حرف استقبال ـ تسويف ـ للمستقبل . يعلمون : تعرب اعراب «يجعلون» وحذف مفعول «يعلمون» اختصاراً .

٩٧ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۞

● **ولقد نعلم** : الواو : استئنافية . اللام : للابتداء والتوكيد . قد : حرف تحقيق . نعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .

● **أنك يضيق صدرك :** أنّ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل في محل نصب اسم «أنّ». يضيق: فعل مضارع مرفوع بالضمة. صدرك : فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة وجملة «يضيق صدرك» خبر «أنّ» و «أنّ» مع اسمها وخبرها : بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «نعلم» .

● **بما يقولون :** جار ومجرور متعلق بيضيق . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء . يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . وجملة «يقولون» صلة الموصول لا محل لها والعائد ضمير منصوب لأنه مفعول به . التقدير : بما يقولونه من الشرك والطعن في الاسلام . أو بما يقولونه من أقاويل الطاعنين فيك وفي القرآن .

٩٨ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۞

● **فسبح :** الفاء : سببية . سبح : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والتسبيح : هو التنزيه .

● **بحمد ربّك :** جار ومجرور متعلق بسبح : مضاف اليه للتعظيم بالكسرة والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة . أي فافزع إلى ربك بالتسبيح والتحميد .

● **وكن :** الواو : عاطفة . كن : فعل أمر ناقص مبني على السكون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين . واسمه : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

● **من الساجدين :** جار ومجرور متعلق بخبر «كن» وعلامة جر الاسم : الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور «بحمد» بحال محذوفة من ضمير «سبّح» التقدير : حامداً .

٩٩ وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ۞

● **واعبد ربّك :** معطوفة بالواو على «سبح» وتعرب إعرابها . ربك : مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة . أي : ودم على عبادة ربّك . أو فاعبده ما دمت حياً .

● **حتى يأتيك اليقين :** حتى : حرف غاية وجر بمعنى «إلى أن» . يأتيك : فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه : الفتحة والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم . اليقين : فاعل مرفوع بالضمة . بمعنى : حتى يأتيك اليقين أي الموت فلا تخل بالعبادة لأنه حتم يقين . وجملة «يأتيك اليقين» صلة «أنْ» المصدرية المضمرة لا محل لها من الإعراب . و «أنْ» وما بعدها : بتأويل مصدر في محل جر بحتى . والجار والمجرور متعلق باعبد .

* * *